

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وعلوي الجمال إذا تبدى ... أراك جبينه بدرا أنارا) .
- (أشار بسوسن يحكيه عرفا ... ويحكي لون عاشقه اصفرارا) .
- قال أبو بحر ثم سألني ان أقول في هذا المعنى فقلت بديها .
- (أومى الى خده بسونسة ... صفراء صيغت من وجنتي عبده) .
- (لم تر عيني من قبله غصنا ... سوسنه نابت إزا ورده) .
- (أعملت زجري فقلت ربتما ... قرب خد المشوق من خده) .

فحدثني المذكور انه اجتمع مع أبي بكر ابن يحيى بن مجبر C تعالى قبل اجتماعه بي في ذلك الموضوع الذي اجتمع فيه بي بعينه فحدثه بالحكاية كما حدثني وسأله أن يقول في تلك الحال فقال بديها .

- (بي رشأ وسان مهمما انثنى ... حار قضيب البان في قده) .
 - (مذ ولي الحسن وسلطانه ... صارت قلوب الناس من جنده) .
 - (أودع في وجنته زهرة ... كأنها تجزع من صده) .
 - (وقد تفاءلت على فعله ... أني أرى خدي على خده) .
 - فتعجبت من توارد خاطرينا على معنى هذا البيت الأخير .
 - قال أبو بحر ثم قلت في تلك الحال .
 - (أبرز من وجنته وردة ... أودعها سوسنة صفرا) .
 - (وإنما صورته آية ... ضمنها من سوسن عشرا) .
- 536 - وقال بعضهم في الباذنجان .

(ومستحسن عند الطعام مدحرج ... غذاه نمير الماء في كل بستان)